

شرح الوصية الصغرى لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس الرابع

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم كلام سيدنا رحمة الله عن السؤال عن افضل الاعمال بعد الفرائض - 00:00:08

وانه يختلف باختلاف احوال اختلف اوقاتهم واختلاف الناس عن هذا الذي لها رحمة الله قد قررها في مواضع عده وان ولا يمكن ان يجاب بجواب جامع في هذه المسألة مفصل لكل احد - 00:00:28

بل هو مما يختلف. وهذا هو الذي دل على دل عليه عليه الصلة والسلام وجاء في اخبار كثيرة انه عليه الصلة والسلام سئل عن بعض الاعمال مختلفة تارة اخبر عنها افضل الاعمال الصلة على وقتها. قيل ثم اي؟ قال بر الوالدين. قيل ثم؟ قال الجهاد في سبيل الله - 00:00:58

بالله ورسوله ثم الحج في حديث ابي ذر ومرة سأله النبي رجل فقال اوصي قال لا كما رواه البخاري وقال لي سبحانه وتعالى وكان عليه الصلة والسلام يستعمل اصحابه في اعمال منهم من كان - 00:01:28

يجعله عن الجهاد ومنهم من كان يوليه ميلاده عليه الصلة والسلام فهذا اختلاف الناس. وقد امر عليه الصلة والسلام على جيشه. فيه الله وعمر اسامي رضي الله عنه وهذا ثابت في الصحيحين اسامي رضي الله عنه هذا في اخر حياته ثبت - 00:02:08

وفيه خادم الوليد ايضا امره هذا بعد اسلام مدة يسيرة هناك الى غير ذلك مما هو بين هذه وسيرة وان الناس في ذلك يختلفون كله دليل على ان الاعمال قد ان بعضهم قد تكون فاضلة في نفسها لكن لا تكون فاضلة بالنسبة - 00:02:38

شخص او حاد او وقت من الاوقات بل ان بعض الاعمال الفاضلة في بعض الاوقات لا تجوز صلاة وقت النهي لا تجوز وافضل منها الذكر شارع اعمال الخير وهكذا مثلا بعد الصلة السنة الذكر قراءة القرآن لا يشرع الانسان من بعد ما سلم جعل يقرأ القرآن نقول لا خلاف - 00:03:18

سنة سنة في مثل هذه الحال هو الذكر المشروع الواجب المشروع هو النظر في عليه الصلة والسلام. ثم ايضا ربما يكون عمل هو لشخص افضل وهو مفضول بالنسبة لغيره. ولاخر يكون عكسه - 00:03:48

يقول بعض الناس ربما يقول اذا اذا دعوت الله عز وجل اجد من الخشية والخشوع ما لا اجده اذا قرأته نقول هذا افضل لك من قراءة القرآن. ما ان عليك ان تعتنى بقراءة القرآن وان كان الذكر - 00:04:18

الدعاء في حقك افضل من جهة انه يورث الخشية والخشوع في حقه كذلك طلب العلم من اجل الاعمال ولو ان انسان كانت همته مثلا في الشفاعة عمل العين وعمل الخير ومساعدة الغيب. فأردت ان تصرفه الى طلب العلم. فإذاك ان تصرفه وانت لا - 00:04:38

فقد يترك ما هو فيه من عمل الخير ولا ينسى نفينا طلب العلم. فلا بد ان تعلم دروس وان يكون الانسان بصره بهذا فاذا كان هذا افضل من حقك وانت تراه فلا يجب ان يكون افضل في حق فلان من الناس - 00:05:08

فليقترب قد ينبه عليه كثير من العلم واسرار الى ابو العباس رحمة الله في بعض المواضع فانه قد يكون يترك الطريقة التي كان عليها من عمل الخير واعانة المحتاجين والسعى في حاجاتهم. ولا يسلك الطريق - 00:05:28

الحسنة التي افضل في حقه. فلا هو اخذ من الافضل وله ما استمر على المفضوب من الخطأ بل ان كان فيه ميل وظهر منه نمو وعناية فلا بأس والا فدعوا وحاله وهذا هو الاولى والاكملي. وهي قاعدة واسعة. ثم ايضا في اخر - 00:05:48

ختام هذه الفقرة قال والدلائل القرآنية على والايمنانية بصرنا وخبرنا وما على ذلك كثيرة انا ان هذه الاعمال واثر هذه الاعمال وكذلك

دلائل القرآن على الاتر نرتب عليها بصرًا من جهة النظر بما تبصره وخبرًا بما دلت عليه الاخبار ونظراً هو الفكر. فإذا اختلفت -

00:06:18

عليه واجتمعت عليه دلائل الایمانية والقرآنية بالبصر والخبر والنظر دل على ان هذا هو الصواب. فرحمه الله ورضي عنه. احسن الله اليكم صلى الله عليه وسلم وعند اخذ مرجعى وعند الاستيقاظ من المنام واحلاص - 00:06:48

وعند المطر والرعد الى غير ذلك وقد صرفت لهم كتب المسماة في عمل اليوم والليلة. نعم. رحمه الله. يعني الاذكار المأثورة. من اذكار الموظفة محددة في يومك وليلتك. وانت اذا - 00:07:28

لازمتها صارت جزءا من حياتك. ولا يمكن ان تدعها. لأنها تتكرر عليك في اليوم وهي سهلة ويسيرة. ولها لذة. وانس وادا اعتدت عليها كانت جزءا من حياتك فلا تتركها ولا تنساها في الغالب - 00:07:58

ولا يلزم ان تستحضر النية في كل حال. فانت حينما تكون طريقتك قول هذه الاذكار وان غفلت احيانا ولم تستحضر النية لان لا يشترط ذلك انما الشرط الا تقطع النية بيتك الاولى ان تقولها - 00:08:28

قال الاذكار المأثورة عن معلم الخير والمتقين صلى الله عليه وسلم كالاذكار المؤقتة في اول النهار واخره وهذا جاء بالفاظ منها من قال اذا اصبح من قال اذا امسى وجاء ايضا - 00:08:48

من قال في يوم هذا من قال اذا اصبح من قال اذا امسى في الصباح يقال في الصباح والمساء يقال في المساء والصباح طلوع الفجر الى زوال الزوج والمساء من زوال الشمس الى نصف الليل على - 00:09:08

قوم قيل ان انه جامع الليل واختاروا طيبا له في المساء الاحسن ان يكون بعد العصر قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل النور. ومن اذان السب واطراف النهار. وبوب على هذا في الوادي الصيد - 00:09:28

لكن ما جاء فيها مقيم مثلا من قال في ليلة انه يقال في الليل وبعضاها مقيد احيانا بما كان او حي له ولهذا قال وعند اخذ المضجع عند اخذ مضجع هذا عند النوم وهي اذكار النوم المعروفة - 00:09:48

مما ورد في السنة ومنها اية الكرسي والمعوذات الكرسي في البخاري معلقا ملزما به وهو عند النسائي بسند صحيح والمعوذات في الصحيحين عن عائشة وكذلك حديث البراء وصحيح البخاري وحديث ابي هريرة - 00:10:08

في صحيح مسلم واحاديث اخرى ويحامي اذا قال لا المسلم او لازم بعض هذه الاذكار ولم يتيسر له ملازمة الجميع فهو على خير. المقصود انه لازم اذكار معينة عند المرجع وعند ارادة النوم - 00:10:28

اخ المضجع وعند الاستيقاظ من النوم كذلك عند الاستغفار سواء كان استيقاظ للقيام من اخر عن الليل باستقام في اول النهار او كان استيقاظ قبل ذلك اذا استيقظ الانسان من اول الليل لو نمت مثلا واستيقظت بعد ساعة استيقظت بسبب بصوم او نحو ذلك او كنت - 00:10:48

فالى الخلاء ونحو ذلك استيقظ في وسط الليل يسن لك ان تقول ايضا ذكر هذا ليس معلقا بوقف بل معلق بالاستيقاظ لكنه معلق بالاستيقاظ حينما تزيد ان تقوم آآ حين اصبحت هناك عند الاستيقاظ اي وقت ولهذا - 00:11:18

صحيح البخاري عن عبد الله ابن الصامت رضي الله عنه من تعار من من تعار من الليل. تعارض يعني قام وذكر الله بصوت فقال لا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:11:38

وصلنا الطلب ودعا الا استجيب له. الا استجيب له. هذا تقوله عند كل استيقاظ وكذلك ايضا مما يلحق به ان يكون نومك على طهارة. وان يكون نومك على وان تيسر مستقبل القبلة فهو افضل. كل هذا ورد به اخبار عنه عليه الصلاة والسلام. وادبار الصلوات في الاذكار المعروفة في حديث المغيرة - 00:11:58

في الصحيحين حديث عبد الله بن الزبير في صحيح مسلم وكذلك اذكار اخرى جاءت منها كفارة المجلس ايضا فانه ختام لاذكار الصلاة. وهو ختام للمجلس وهو ايضا ذكر ختام لل موضوع. ثبت - 00:12:28

شهادة في كفارة المجلس تقال عند ختام المجلس في حديث عبد الله بن عمرو وابي هريرة وابي بربة وهو حديث صحيح سبحانك

وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. وتقول ايضا بعد الفراغ من الغضروف يعني سعيد خذني عند النسائي -

00:12:48

وهو موقف لقمة وانها تكون في ضرق فلا يكسر الى يوم القيمة. وكذلك ايضا هذا الذكر يشرع تقوله حينما تفرغ جلست تقرأ القرآن واردت ان تقوم. تقول هذا الذكر سبحانه الله وبحمدك نستغفرك ونتوب اليك. ايضا - 00:13:08

انما تفرغ من المجلس مجلس جماعة فهو كالطابع كما تقدم. او كذلك ايضا بعد الفراغ من الاذكار بعد الفراغ ثبت عند احمد بسند جيد انه عليه الصلاة والسلام ما قام بمجلس ذكري او صلاة او قراءة قرآن - 00:13:28

الا قال قبل ان يقوم سبحانه وبحمده اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. فهي فهي هو ذكر عظيم. يقال في هذه الموضع الرابعة او ربما الخمسة قال والاذكار المقيدة مثل ما يقال عند الاكل - 00:13:48

والشرب واللباس هذا ورد في اذكار معروضة عند الاكل والشرب وابتداء وارتقاء لكن ابتداء باسم الله وانتهاء الاحاديث كثيرة عنه وعليه الحمد لله حمدنا كثيرا طيبا فيه ولا مودع ولا مستغرب له ربنا عند البخاري عن ابي امامه وكذلك - 00:14:08

احاديث عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين عند الناس صحيح انه لم يظهر الطعام الا قال اطعمته وما اطعمت وسقيت وحديث واحميته وارضيتك واقررت فلك الحمد على ما اعطيت. هريرة عند ابن حبان - 00:14:28

انه قال الحمد الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهداها واطعمتنا وسقانا وكل بلاء حزمناه الحمد لله اطعمتنا الطعام والشراب من الضلاله مبصرا من العام وفضل على كثير من خلقه تفضل. ايضا عن الاذكار التي تقال. وجاء حديث في سند ضعف - 00:14:48

الحمد لله اطعمتنا وسقانا وجعلنا للمسلمين. واخبار اخرى فاذا قالها او قال بعضها فانها من اذكار المنشورة عند الفراغ من الطعام وكذلك الشراب تقول الحمد اطعمت وسقيت فلك الحمد على ما اعطيت. هذا حديث ابي ابي ابي ايوب ايضا وحديث جيد. كذلك - 00:15:08

واللباس اذا لباس كان اذا استجدت ثوبا او قميص غمامه قال الحمد لله عندك سوف يعني هذا التوب او هذا القنفة انت كسوتا هذا. اسألك خيرا وخير ما صنعت. واعوذ بك من شره وشر ما صنع. هذا - 00:15:38

عشر ما ورد في الباب وحديث ابن سعيد الخدري من اهل السنن عن السجدة حديث عمر البش جديدا واعيش حميما ومت شهيدا. هذا من دعاء النبي عليه السلام لعمر والجماع آآ من حديث ابن عباس في صحيح البخاري - 00:15:58

وبسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا هذا ي قوله عند ابتدائه وجاء عن ابن مسعود قال اللهم لا تجعلني الشيطان فيما رزقني مصيبة لا في ثبت حديث ابن عباس كما تقدم وفيه - 00:16:18

فان ولد بينه ولد لم يضره الشيطان ابدا. يعني ليس المعنى انه ينتفي عنه المقصود لا يصل الى ضرر وان حصلت وساوس منه لكن لا ينال مقصوده منه الضرر الاكبر وان حصل منه وسوسه وما اشبه ذلك - 00:16:38

انما لا تضره بل مثل هذا حينما يجاهد نفسه على وسوسه الشيطان وما يعلو ويوسوس فانه من الجهاد الذي يؤجر عليه العبد. ودخول المنزل والمسجد دخول منزل يصلوا اذا دخل الانسان - 00:16:58

ان يقول مالك الاشعري عند اليهود باسم الله ولدنا وبسم الله خرجنا اللهم انس خير الموت وخير المخرج وكذلك حجاب صحيح مسلم. اذا دخل الرجل بيته فقال باسم الله. قال الشيطان لا نبيت لكم. فان ذكر اسم الله عند - 00:17:18

قال لا نبيت لكم ولا عشاء وان لم يذكر اسم الله عند دخوله قال ادركتم المبيت وان لم يذكروا اسم الله عند طعام قال ادركتم المبيت والعشاء المعنى انك تقول باسم الله لكن تقول باسم الله ليس بعد الدخول او بعد لا تقول باسم الله عند فتحه - 00:17:38

مباشرة حتى تمنعني وانت تفتح الباب فانك تقول باسم الله فلا تدع الفرصة لانه لا سلطة له على التسلق. يدخل مع الباب لا انت معك ما يحجزه ويعنده وهو سلاحك - 00:17:58

كذلك ايضا عند دخول المنزل نعم دخول المنزل والخروج من يعود الى المسجد والمسجد يعود الخروج الى دعاء الخروج من من المنزل والمسجد والخلاء دعاء الخروج من المنزل حين نقول باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله هذا في حديث انس

عند احمد وابي - 00:18:18

صحيح وعند ابي داود الترمذى وفيه انه اذا قال العبد بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقول الشيطان لاحد يقول النبي عليه الصلاة كفى وهى ووقي فيقول شيطان لآخر كيف لك بمن هدى وكفى ووقي يعني - 00:18:48

الشيطان عنده الباب. فإذا ذكر الله عز وجل فانك تطرد الشيطان. بل ان الشيطان يدفع عنك يقول لصاحب ليس لك حيلة ولا يمكن يخاطبك يقول لي كيف لك بمن هدى وكفى ووقي ؟ ولهذا في حديث - 00:19:08

عند احمد بسند جيد عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال ما من خالد يخرج بيته الا به رايتها راية بيد ملك وراية فان خرج مما يحب الله لم ينزل تحت راية الملك حتى يرجع. وان خرج مما يسخط الله لم ينزل تحت راية الشيطان حتى - 00:19:28 رايات لو لكن من نعمة الله ان الله حجها عنا والا لو كنا نرايات لرأينا الرايات تغطي البيوت ولا حول ولا قوة الا بالله لكن من نعمة الله ان يستر عنا هذه لكن المسلم الذي يخرج داكنا يكون تحت راية الملك - 00:19:48

ولذا لا يخاصم ولا يجادل. اما حينما ترى الذي يضايق الناس في الطرق والكلام والسب وما اشبه ذلك. هذا في الغالب انه لم والشيطان يعني كفاك الشيطان الذي معك وهو قريب فتستصحب راية الشيطان اخر والعياذ بالله هذه مصيبة وفي - 00:20:08

من ام سلمة ان سلمة برواية عن ام سلمة رضي الله عنها بسم الله اني اعوذ بك من خرج فقال اللهم اني اظل او ظل او ازل او زل او اظلم او ما او اجهل او جهل يعني كان اذا خرج يقول ذلك فتقول هذا وهذا - 00:20:28

هذين الذكرى او ما جاء في حديث انس المتقى وهذا عند الخروج من المنزل الخروج من ثم لا يزال الانسان في عباد الرحمن الذين يمشون واذا خاطبهم الجاهلون قاموا سلام هؤلاء هم الذين خرجوا - 00:20:48

بنية صالحة ينوي الخير في خروجه وفي دخوله شمل الله سبحانه وتعالى ويستعين الله في احواله كلها قال والخواي دخول المنزل والمسجد المسجد تقول اللهم اني اسألك اللهم افتح لي ابواب رحمتك هذا يهم صحيح مسلم - 00:21:08

وابي قصي جاء عند ابي لهب ذكر السلام على النبي عند الدخول. تقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك السلام على النبي جاء الترمذى من رواية ليث عن فاطمة الزهراء عن فاطمة الكبرى انه ذكر الصلاة والسلام على النبي عليه السلام والبسملة لكن - 00:21:28

هذه الضعيفة وجمهور العلماء قالوا لا بأس بالاضافة للصلاحة مع السلام لان الله قرن بينهما فقال يا ايها الله وملائكته يا ايها صلوا عليه وسلموا تسليما. فالصلاحة قريب السلام قريبه. بالصلاحة عليه عليه الصلاة والسلام. لكن تتصح - 00:21:48

ما هو ما تقدم مرة اخرى جيدة عند ابي داود في الدخول. عند الخروج اللهم افتح لي ابوابه بفضلة. كذلك ايضا ثبت عند الجيد بالحديث عبد الله ابن عم عاص اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه - 00:22:08

من الشيطان الرجيم هذا عند الخروج وكذلك ايضا ثبت عند ابن خزيمة من حديث ابي هريرة عند الخروج الله اللهم اجرني وفي لفظ اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم. كثير من الدعوات واكثرها للغرور. اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانى قديم من الشيطان الرجيم - 00:22:28

وكذلك اللهم اعصمني من الشيطان فبارك الله افتح لي ابواب فضلك عند الخروج لابي حميد ابن سيف عن عبدالله بن عمرو حديث ابي هريرة تقدم حديث فاطمة رضي الله عنها عند الترمذى وسنه طريق ليث وهو ضعيف وفاطمة الصواء لم تدرك الفاطمة الكبرى - 00:22:48

البضاعة لكن لا بأس ان تكرم الصلاة مع السلام على النبي عليه الصلاة والسلام وهو مناسب سؤال الرحمة عند الدخول وسؤال الفضل عند الخروج. فإذا بقي ساعة تنتشر نظمته من فضل الله. حينما ادى حق - 00:23:08

الله سبحانه وتعالى فانه ايضا يتقي الله عز وجل ويؤدي حقوق العباد. من ذلك حينما يشتري او بيع فلا يعيش في بيعه ولا شرائه ولا يؤذى في بيعه ولا شرائه ليكن سمحا اذا باع سبحة اذا اشتري سبحة اذا قضى سمحا اذا اقتضى وهذه - 00:23:28 في البخاري عند الترمذى وسلف الدين رحم الله امرأة سمحا اذا باع سبحة اذا اشتري سبحة اذا قضى اذا اقتضى وفي الصحيحين ابي هريرة ان رجلا ان كان يخفف عن الموسم ويمطر المعاشر. فقال الله - 00:23:48

عز وجل لما اروح نحن احق بذلك منه. نحن احق بذلك منه. فتجاوزوا عنه فتجاوز الله عنه وتجاوز الله عنه. وهذا اذا كان في الامم السابقة فاهل العلم يقررون انه ما تكرر من فضل - [00:24:08](#)

في مثل هذا في الامم السابقة وهو لهذه الامة واولى. ودلائله كثيرة في الكتاب والسنّة. كذلك الخل وخل عن الدخول معروفة [00:24:28](#) حديث انس رضي الله عنه اعوذ بالله العظيم وكذلك احاديث انسال الله اعوذ بك من الخبر والخبايث من الخبر - [00:24:48](#) هذا وكذلك جاء السنّن الامر بذلك دعاء بهذا الدعاء وايضاً البسمة جاءت بسند قال الحافظ على شرط مسلم عند في عند المعمّر في عمل اليوم والليلة وهذا الكتاب انا لا ادري عنه مطبوع لكن طبع عليه رحمة الله قال بسند - [00:24:48](#)

وهو باسم الله و جاءت ايضاً عند سعيد بن منصور ايضاً انه يقول باسم الله عليه الصلاة والسلام ان يضعف البسمة الى هذا [00:25:18](#) الذكر اللهم اعوذ بك من الخبر والخبايthes. قال الخبر هو الخبر - [00:25:38](#)

وعند الخروج حديث عائشة المشهور رواه احمد يوسف ابن ابي بردية يوسف ابن البردة هذا الرجل قال حافظ فيه مقبول وذكر على [00:25:38](#) بي حاتم انه صححه من اهل العلم من لم يعثر على تصحيح ابي حاتم - [00:25:58](#)

وقال عندما تصحيحه توثيق له بل ان تصحيح السند ابلغ من التوفيق لانه جزم بصحة سنته وهو ابلغ من توفيق رجاله وفيه انه كان [00:25:58](#) اذا خرج وكان قال غفرانك يعني اغفر غفرانك وانصب بفعل مذموم والمعنى الله - [00:26:18](#)

اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي. جاء حديث ضعيف عند ابن ماجة الحمد لله الذي اذاقني الذلة وابقى في قوته هو جاء اخبار لكن هذا هو [00:26:18](#) اثبات الاخبار الواردة في هذا الباب هو حديث عائشة رضي الله عنها عند الخروج من ذلك وعند المطر - [00:26:38](#)

الوعد المطر ورد حديث عائشة في الصحيحين انه كان يقول صيبا نافعا او اللهم صيبا نافعا وعند مسلم كان يقول وورد في حديث [00:26:38](#) ضعيف انه كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم لا تخوننا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك واعافنا قبل - [00:26:58](#)

ولكنه ثبت موقوفاً صحيحاً عن عبد الله بن الزبير في الموطأ انه كان يقول عند الله سبحانه يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته [00:26:58](#) وملائكته من خيفته. قال الى غير ذلك يعني من اذكار الوالدة - [00:27:18](#)

عن النبي عليه السلام وقد بينها العلماء وهنالك اذكار عارضة احياناً لبعض الاحوال فالمسلم يقول هذه الاذكار سواء كانت عارضة ابداً [00:27:18](#) اراد ان يصنف رحمة الله الاذكار الموظفة في اليوم والليلة الاذكار المنظمة في اليوم - [00:27:38](#)

ليلة وقد صدمت له الكتب المسمات بعمل اليوم والليلة ومن اشهر عمل اليوم والليلة للنساء وهو من اصح عمل يوم لابن السني وعمل [00:27:38](#) يوم الليلة المعلم لما تقدم كلام الحافظ رحمة الله. نعم - [00:28:28](#)

السلام عليكم. قال رحمة الله تعالى لا الله الا الله. وقد تعلم سبحانه الله والحمد لله والله اكبر. ولا حول ولا قوّة الا بالله. نعم. يعني [00:28:28](#) المصلي يعود الى الذكر ملازمة الذكر المطلقة تقدم احاديث فضيلة ذكر كثيرة وذكر بعضها يقول مشهورة - [00:28:48](#)

الصحيح دل على ذلك الكتاب والسنّة وامر الله بالاكفاء لذلك يا ايها الذين اذكروا الله ذكرا كثيرا كلها وقال والذاكرين لما ذكر صفاتهم [00:28:48](#) انذكر في اخرها قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر عظيم وقال ولذكر الله - [00:28:48](#)

سبحانه وتعالى وافضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله كما في حديث جابر عند الترمذى اخوتي الذي لا الله الا هو الدعاء [00:28:48](#) الحمد لله. قال وافضله لا الله الا الله. وقد تعرّض احوال يكون بقية الذكر - [00:29:08](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوّة الا بالله افضل منه وذلك مثل اذكار بعد الصلوات طبعاً ما ذكرت الاذكار بعد [00:29:08](#) الصلوات لانها ذكرت بعضها لكنها كثيرة في الحقيقة. واشهر ما جاء في هذا سبحانه الله والحمد لله والله اكبر - [00:29:28](#)

هذا ورد في حديث ابي هريرة ورد في حديث هريرة في الصحيحين. وانه يقول من كل واحدة ثلاثة وثلاثين. ويكون تسعاً وتسعين [00:29:28](#) ورد في صحيح مسلم عن ابي هريرة انه تسع وتسعون ويختتم بقولك لا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فيكون [00:29:28](#) تمام المئة - [00:29:48](#)

صحيح مسلم ثلاث وثلاثون تسبيبة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة جعل تمام المئة التكبيرة الرابعة والثلاثين التكبيرة الرابعة والثلاثين وحده لا شريك له له الملك وله شيء قادر. نوع رابع وهو ان تضيّف اليها لا الله الا الله. هذا ورد في حديث ابن - [00:29:48](#)

عمر عند النسائي وهو انه ان رجلا من الانصار رأى رؤيا انه امركم نبيكم بسبحان الله وبحمده والله اكبر لو زدتم عليها ولا الله ولا الله وجعلت كل واحدة خمسا وعشرين. فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال نعم يعني اجعلوها كذلك. يعني سبحانك سبحان الله -

00:30:18

والحمد لله ولا الله اكبر من كل واحدة. اكرر كل واحدة خمسا وعشرين. فالمجموع مئة فالمجموع مئة. هذه هذا بالخمس. كذلك سادسا خامس نعم خامسة خامسة وهو ان تقول عشر سبحان الله عشرا -

والحمد لله عشرة والله اكبر عشرا هذا ورد في صحيح مسلم وهو ورد في صحيح البخاري وورد في سنن داود عبد الله بن عمرو حديث عبد الله بن عمرو انه عشر قبل كل صلاة وانه يكون من جوع -

الصلوات انه يكون مئة وخمسين مئة وخمسين. المجموع يعني وهذا ذكر. ورد ايضا اه رواية اخرى ثلاث مئة تكبيرة وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وعشرون تهليات يعني مجموع مئة مائة من الاذكار مع مئة وتسعة مئة وتسعة لكتها رواية ظعيفة رواية ظعيفة ركن ايضا بالنظر روايات اخرى -

الله ورحمته وهو كثرة التنوع في الاذكار فالمسلم يقول هذه الاذكار لكن عليه يبدأ بالاستغفار ايضا هذا ايضا صحيح مسلم من حديث عائشة حديث ثوبان رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثة قال الاوزاعي وهو احد رواة -

00:31:48

يقول استغفر الله استغفر ثم يقول اللهم انت السلام وانت السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام وفي لفظ عند مسلم تبارك ذا الجلال والاكرام هذى الاذكار موظفة بعد الصلوات فاذا لازم المسلم واحد من اذكار المساء وانوع فلا بأس المقصود انه لا يخل -

00:32:08

لا يخل به يجتهد في عدم الاخلاص بهذا الذكر. ولهذا قال وقد تعرف احوال يكعونوا بقية الذكر من سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لكن ايضا في الحقيقة هذه مع لا حول ولا قوة الا بالله معها لا الله الا الله لو انه ذكر معها لان كان احسن لانها -

00:32:28

هي الباقيات الصالحة والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير ام لا. وهي سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. هذه هي الباقيات الصالحات وهل ثبت في صحيح وهذا ثبت في حديث ابي سعيد الخدري عند -

00:32:48

اظنه من كبرى وهي هذه الكلمات الخمس هذه الكلمات الخمس ويعنها كما في صحيح مسلم ان احب الكلام الى الله اربع من حديث سمرة بن جندب او جابر بن سمرة احدهما او نعم انه عليه قال احب الكلام الى الله -

00:33:08

اربع الحمد لله سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. وفي صحيح مسلم ما اصطفى الله سبحان الله وبحمده والاحاديث الاذكار كثيرة لكن مراد الاذكار التي وردت في هذه الكلمات العظيمة ومنها سبحان الله سبحان الله العظيم سبحان الله -

00:33:28

هذا كلامتان تقييلتان في خفيتان على اللسان حبيتان للرحمه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا في جميع احوال العبد ايضا لا حول ولا قوة الا بالله ثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى الهاشمي رضي الله عنه انه قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في ركبك وانا اذكر الله فيما يبني وبينه -

00:33:48

نفس فقال يا ابن قيس ما تقول؟ قال اذكر الله يبني وبينه. فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله. او قال عليك بلا حول ولا قوة الا فانها كنز من كنوز الجنة. وهذا مطلق في جميع الاحوال. هذه مطلق في جميع الاحوال. لا حول هذه لا الجنس والصواب -

00:34:18

انه لا حول على لا حول عن اي شيء الا بالله ولا قوة على شيء الا بالله. جابر عند الاشجار لا حول عن معصية الله الا بعصمتها ولا قوة على طاعته الا باعانته هذه رواية -

00:34:38

ولو ثبتت فالمعنى انها من افراد هذا الحول وليس المراد انه وليس المعنى انه المراد بهذه النكرة في سياق النفي نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي هنا عامة. لا حول ولا قوة عامة على -

00:34:58

سبيل التنصيص اذا كانت لا ناصبة تعمل عمل ان لكن اذا عملت عمل ليس فليست نافية على سبيل للتنصيص انما عمل على سبيل

الظهور تقول لا رجل في الدار هذا نفي على سبيل التنصيص يعني نفي فلا يصلح - 00:35:18

ان تقول بعد قولك لا رجل في الدار بل رجلان لا يصلح لانه منافي قوله لا رجل لكن لو قلت لا رجل في الدار عملتها عمل ليس تكون نافية على سبيل الظهور لا على سبيل. يصلح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان - 00:35:38

لكن اذا لم تقل نفهم من كلامك النفي على سبيل الظهور ويصلح ان تعقبه بقولك بل رجلان بل ثلاثة رجال بل لكن لا يصلح ان تذكر بعدها اثباتا منافيا بل امرأة بل - 00:35:58

هذا يصلح اذا كان الاثبات مناف او ضده هذا لا بأس لانك لا تخالف النفي الجنسي سواء في المنصوص او في لو قلتها بل امرأة فيه مجل لا بأس لكن اذا ذكرت نفس الجنس فاذا كانت على سبيل التنصيص فلا يصلح - 00:36:18

ان تقول بل رجل واذا كانت على غير سبيل التنصيص وهو النفي الذي على سبيل الظهور يصح يصح ولهذا لا حول ولا قوة الا بالله فينفي جميع الحول وجميع القوة الا بالله سبحانه وتعالى وهي كلمة - 00:36:38

عظيمة وثبت ايضا في رواية صحيحة ولا من جاء ولا منجى من الله الا اليه وفي زيادة اخرى صحيحة اذا قال العبد ذلك قال الله اسلم عبدي واستسلم. اسلم عبدي - 00:36:58

القى الحول والقوة وهو يجتهد في عمل الاسباب والاخذ بها انه يلقي الحول والقوة فلا حول له ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى. هذه الكلمة العظيمة من اعظم ما يستعن بها على كل شيء في عباداتك في - 00:37:18

معاملاتك في امورك كلها. كلمة عظيمة تستسلم لله في قلبك وقال بك يأتي العون والمدد منه سبحانه وتعالى نسأله المزيد من فضله انه جواد كريم. نعم. احسن الله قال ونهي عن منكر فهو من ذكر الله. ولهذا - 00:37:38

فهذا ايضا في افضل الاعمال كبيرة رحمهم الله. لان هذا من اجل الذكر حينما تتذكرة العلم في الحلال والحرام في عباداتك في حملاتك الخاصة والعام هذا ذكر الملائكة يطوفون كما الصحيح ان لله ملائكة بغل - 00:38:18

عن الكتاب يطوفون في الطرق فاذا وجدوا قوما يذكرون قال هل هلموا الى حاجتهم يتذادون حتى يغشونهم الى عنان السماء يزاحمون وهذا في الصحيحين معناه كذلك احد يقول في بيت من بيوت الله وفي رواية مسلم ما اجتمع - 00:38:58

عطلة وهذا من المطلق الذي يبقى على اطلاقه لانه القيد هنا يعني يكون القيد بعض الافراد الان ليس منافيا له بمعنى انه في المساجد المساجد هذا من افضل المجالس ويدل عليه انه في الحديث في الصحيحين يتبعون مجالس الذكر في الطرق في اي مكان - 00:39:28

يتدارسونه يتلون كتاب الله شف ويتدارسونه السكينة وغشم الرحمة وحفتونه وذكرهم الله وفي صحيح البخاري من ذكر الحديث من ذكر لنفسه ذكرته في نفسه ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ذكرته في ملأ خير منه - 00:39:58

ال الحديث وفيه ان من اعظم ذكر الله هو ذكر كلامه بتلاوته وتدبره سواء تدبره هو بنفسه او تدبره مع غيره وكانت النبيعة مجالسه كانت مجالسه الذكر وكان جبريل يأتيه - 00:40:18

القرآن والمدارسة لا تكون الا مع تأمل والنظر والتدبر ولهذا قال المصنف رحمة الله من تعلم علمه وتعلمه يعني كل ما تكلم لسان وتصوره القلب وهذا من مواطنة القلب او اللسان - 00:40:38

القلب وهو من اجل العلم وافضل العلم واتقوا الله ويعلمكم الله. ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا. اي معصما بين الحق والباطل والهدى والضلال. فيتبين قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة. اهل العلم هم اهل البصيرة. هم اهل النظر هم اهل السداد - 00:40:58

والصواب في اقوالهم واعمالهم وهم بنور الله قال من تعلم علم وتعلمه هذا من اجل النفع واجل الصدقة ان تتعلم ورد في اخبار في بعضها ضعف في ان هذا من اعظم الصدقة وهو ان تعلم الانسان لا ويعلمها غيره وقد بلغوا عن - 00:41:18

في الحديث عبد الله بن عمرو عند البخاري في حديث ابي هريرة عند ابي داود بسند جيد ايضا بلغوا عنني ولو اية. ثم قال عنبني اسرائيل ولا حرج. وانه لا نذكر عنهم عجيبة الا وعندهم من العجائب ما هو ابله - 00:41:38

لكن هذا ما لم يكن امرا مخالف للحس او مخالف للشرع والعقل لا يعني ما دلت عليه الدلائل فان هذا مما لا يحکى بل ينكر او يذكر على

سبيل الانكار حتى لا يفتر به حكايات او قصص او - 00:41:58

احاديث وقد اغنانا الله بالقرآن لكن لا يأس من هذا لأن ليس المقصود منها هو التبعد بها المقصود منها هو العبرة الاعتبار والله ذكر قصص القوم الماضين ومقدد بان نتعظ ونعتبر بهم ومن ذلك قصصهم التي تبلغنا - 00:42:18

والذى نجمعها مما لا تكون باطلة ويكون جنسها واقع. لكن لو علمنا انها كذب فانه لا يجوز لو كان جنسها واقع الحكاية المعينة تعلم انها لا يجوز ان تحكىها ولو كان جنسها واقع. وامر بالمعروف ونهى عن المنكر هذا من الذكر - 00:42:38

لان في احياء سنن ومحو سيئة وهذا من اعظم الذكر باقامة ذكر الله. مثل قام على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم ركبوا سبيل عن حديث فهو من ذكر الله ولهذا من اشتغل بطلب العلم النافع بعد اداء الفرائض - 00:42:58

ان الفرائض يجب اداءها. ولا يجوز ان يشغلك عن اداء الفرائض شيء. فإذا حللت الفريضة في هذه الحالة هو الواجب ان تقوم اليه. هذا يبين ان العلم من اجل الاعمال وكذلك هو عند جماهير العلماء. الا ما عرض من عبادة - 00:43:18

تكون هي فريضة الوقت. افضل العبادات هي فريضة بعد الفرائض. هي فريضة الوقت في كل حال وما كان احب اليه سبحانه وتعالى فهو الافضل. قد يكون مفضولا في كما تقدم لكنه في هذه الحالة - 00:43:38

هو الافضل وهذا الصنف هم الذي هم الذين جمعوا الفضائل في الحال التي تكون ارضي لله عز وجل هو الافضل والاكمel. وان كان غيرها من الاعمال ربما يكون سبق ان مثلت في بعض ما ذكر ابن القيم رحمة الله اغاثة اللهفان والمحتاج في اكرام - 00:43:58
كويس حينما يسأله يكفيه وهو مشغول مثلا بصلة او بصيام فالافضل هو ان تطعم معه وان تتناول معه فلك اجر بالقرى والضيافة ولكل اجر الصوم لك اجر الصوم لك - 00:44:28

اجر الصلة مثل ما سئل الحسن رحمة الله عن رجل يصوم ويأمره ابوه بالفطر قال يفطر له اجر البر واجر الصوم لكن اذا كان المرء منهم تعنت او تشدد فلا مثل لو منع من السنن الرواتب لأن هذا لا مصلحة له فيه لكن الصوم له مصلحة لانه - 00:44:48

يمارسه ويؤانسه اذ فيريده ان يبره بذلك وله في صوم يوم كامل بخلاف ما يكون عارضا راتبا مثل هذه السنن فانه لا طاعة في تركها على سيد المداومة انما اذا كان لامر عاظ يترتب على العمل بالتفويت امر - 00:45:08

فيترك هذه السنة ويقضيها بعد ذلك اذا تيسر له ذلك. قال او جلس مجلس فقه او يفقه فيه فقه ليس سماه الله ورسوله فقها هذا هو الفقه. من يرد الله به خيرا ففقهه في الدين كما في صحيح معاوية. وكما روى الترمذى سند صحيح - 00:45:28

عن ابن عباس كذلك عن ابي هريرة عند ابن ماجة وعند ابن عاصم الفقه بالتفقه والحلم ومن يتحرج من الخير يعطي ومن يتوقى الشر يوقع. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:45:48

جاء في رواية ومن لم يفقهه لا يبالي الله به بالله. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا هو الفقه الفقه اذا اطلق فالفقه المراد بالفقه العلم الشرعية. فهذا ايضا من افضل الذكر. من افضل الذكر. فهو ذكر لله عز وجل. ان ترك كلام الله وكلام رسوله عليه - 00:46:08

وتتأمل وهذا مثل ما يتلو الانسان القرآن ويتأمله فإذا كان يتلو الانسان ويتأمل ويستنبط منه شيء من الفوائد فالذى يستنبط من القرآن او من السنة دلائل واحكام تترتب عليها امور بافعال المكلفين - 00:46:28

فهو اجل واعظم في باب الفائدة والنفع والاستنباط. وعلى وعلى ذلك اذا تدبرت لم تجد بين الاولين في في افضل الاعمال كالاختلاف. نعم. صدق رحمة الله وهذا واقع انهم حينما يقولون هذا العمل افضل اما لانه في الحال الحال افضل - 00:46:48

او لهذا الشخص افضل او في هذا الوقت افضل مع اتفاقهم على ان الاعمال تتفاوت مع الاختلاف الوارد من حيث الجملة في افضل الاعمال لكن في احوال خاصة هم لا يختلفون ان هذا العمل هو - 00:47:08

مثل الجهاد في سبيل الله حينما يتعين يكون في هذه الحالة طرف عين وتكون سائر الاعمال بعد ذلك تتلوه بعد ذلك قال رحمة الله تعالى المشروعة والدعوة نعم رحمة الله قال وما اشتتبه - 00:47:28

ذلك على العنف عليه بالاستخاراة المشروعة عليه بالاستخاراة المشروعة فما الذي استخار الله تعالى هذا ورد في اثر ما خاب من

استخار و ما ندم من والحديث او عبد القدس و ابن عبد السلام قدوس ابن حبيب عن ابيه عن - 00:48:18

حسن عن انس الطبراني رحمه الله والحديث لا يصح. والعزم هذا متهم بل من حديث ربما يكون في حكم الموضوع لكن معنى واضح الاستخاراة الاستخاراة ثبتت حجبي في صحيح البخاري لأن الامر فليرك ركعتين من غير الفريضة - 00:48:48

ركعتين من غير الفريضة وجاء ايضا في حديث ابن حبان في ذكر كتمان الخطبة ثم الاستخاراة ايضا ثم الاستخاراة ايضا المستشار مؤتمر عند اهل السنن مستشار وبحث المشاورة بحث واسع لكن اصلب رحمه الله اراد - 00:49:08

من ذلك هو استخار الله عز وجل اذا اشتبه على العبد امر. وقد عوض الله سبحانه وتعالى اهل الاسلام ضد ما كان عليه الجهل الاستقسام بالازلام حينما يريدون سفرا او حاجة او نحو ذلك في كلام - 00:49:38

باهل العلم في كتب من اهل العلم في كتب فمن الذي استخار؟ ابدا ما ندري استخار الله سبحانه وتعالى. ثم ليس مع الاستخارة انك يقع في قلبك ما يدفعك الى هذا الشيء. لا. المقصود انك لا تكره ذلك. بعض الناس يريد انه اذا استخار - 00:49:58

يكون هناك في قلبك شيء يدفعني لا انما انما المراد منها ان لا يقع في قلبك صرف عنه. فاذا لم ينصرف قلبك عنه اقدم والله الحمد. 00:50:18

الحمد لله. فاذا اراد ان يستخير يستخير الله ويقول حديث جابرالمعروف في صحيح البخاري - 00:50:18

واسأله ثم في خير حيث ثم رضني به. هذه استخاراة عظيمة فيها التوحيد والثناء عليه سبحانه وتعالى. والقاء الحول والقوه انه لا علم له ولا حول له الا بالله سبحانه وتعالى. فما ينبغي ان يأتي الملل. فاذا يعني منه سبحانه وتعالى فاذا لم يقع في قلبه - 00:50:38

فاذا حك في نفسك شيء لا يأس ان تستسلم. جاء حديث عند ابن السنى من استخاره سبع مرات هذا الحديث لا يصح. الحديث لا يصح. انما ورد بذكر استخارة من غير فريضة. في سنة راتبة في سنة الضحى في تحية - 00:51:18

المسجد بسنة الوضوء في ركعتي التوبه في اي لانه الاستثناء فهي ركعتين من غير فريضة ويستخير الله واستخارتك على الصحيح قبل السلام. استخارتك قبل السلام بعد التشهد بعد التشهد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في ختام تستخير الله عز وجل من اجل ان يستخير الله سبحانه وتعالى وليكثر - 00:51:38

من ذلك ومن الدعاء. الدعاء هو معاوي المؤمن وهو سلاح المؤمن. فانه مفتاح كل خير ومن فتحت له ابواب الدعاء فتحت له ابواب الاجابة. فتحت له ابواب الخير. ومعنى ثبت عن عمر ولا يعجل بما في الصحيح - 00:52:08

قد دعوت قد دعوت من امر يستجاب لي ومعنى ا ايضا في حديث انس فلا يستحسن وينقطع لان دعاءك عبادة نفس الدعاء عبادة كما تصلي كما تصوم. كذلك دعاؤك فانه عبادة. قد دعوت فلم يستجب ولیتحرى الاوقات الفاضلة. لكن هذا - 00:52:28

حينما لا تكون استخارة حاضرة. اذا كانت حاضرة بادر ولا تنتظر لو حتى ولو كانت احتاج كان بيسافر الان بعد صلاة العصر مثلا. في هذا الوقت وبعد صلاة العصر او بعد صلاة الفجر وقت نهي. يقول انا اريد ان اسافر نقول تستقيم - 00:52:48

لكن لو وافق استخارتك مثلا وقتا بين الاذان والاقامة مثلا يكون افضل لان هذا الوقت ترجى فيه الاجابة وهو بين الاذان والاقامة في الحديث انس هو ان الدعاء لا يرد. جاء في رواية جاء فادعو يدعوا بين الاذان والاقامة وخاصة بعد - 00:53:08

الاذان بعد ذكر اذكار الاذان انه حري بان يجاب وان تتحقق له طبيته سواء في الاستخاراة او في غيره واذا احتاج استعجل فلا يأس ولا خاصة في ما يتعلق بالاستخارة. او كذلك ا ايضا لو نزلت بمصيبة. او نحو - 00:53:28

الدعاء دعاء بغير صلاة مثلا يدعوا ولا ينتظركن ويلازم ويكثر الدعاء ويجهد في اوقات الاجابة سواء كان وقت هذا الوقت من اوقات التي ورد في النصوص وهي جاءت بالنصوص وهي الثالث الاخير من الليل وبين الاذان - 00:53:48

الاقامة وكذلك بعد الاذان بين اذان الاقامة مطلقا الى ثم بعد الاذان خصوصا بعد ومن اخر الصلاة ولهذا حديث ابن مسعود ثم ليتحرى من الدعاء من مسألة فليدعوا به الصالحات - 00:54:08

وكذلك في السجود عن ابي هريرة في صحيح مسلم اقرب ما يكون عبد ربه ساجد فاكتروا من الدعاء فقمنوا الحري ان يستجاب له كذلك اذا كانت حاله حال خشية قال الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم قال ادعوا ربكم تضرعا - 00:54:28

وخفى هل التضرع حال استكانة حال الخشية والاخبارات؟ في حديث الاخ فان الله ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. هذى من ولد

صالح البشير الموادع المرئي وهو عابد ضعيف. لكن معناه الصحيح ادعوا الله وانت موقنون. فان الله لا - 00:54:48

دعاء عبد من عبد غافل ناهي لانه يقبل فالله بينك فانت حينما تخاصم اذا كنت في الصلاة فالله بينك وبين الا وهو موكم عليك سبحانه وتعالى فا قبل ومن اقبل اقبل عليه ويهدى اليه من يريده سبحانه وتعالى وكذلك - 00:55:08

في الاحوال التي كما تقدم يكون حال اثبات وحال خشية هذه دلت عليها مسافر مسافر حديث الصحيح انه قال ماذا قال؟ في ذاك الذي يطيل السفر اشهد اغبر يمد يديه الى السماء في صحيح مسلم. يا رب يا رب. ومقامه حرام فاني يشهد ذلك. هذا - 00:55:28

وحال سهر وحال وحشة هذا حري بان يجار النبي ذكر هذا حاله يطيل السفر اشعث اغبر ولهذا في الحديث الصحيح رب اشعث اغضب مدفوع بالاغماء لو اقسم على الله لابره منهم البراء مالك - 00:55:58

هذا رواه الترمذى واصله بصل على الحديث بدون ذكر البراء ابن مالك هذه اوقات واحوال يرجى فيها حر المسلم هذه الاوقات الفاضلة كذلك الاحوال الفاضلة مع الاوقات الاحوال الفاضلة اما الثالث الاخير هذا معروف الى حديث صحيح المتواترة في نزول الله 00:56:18

وتعالى في الثالث الاخير من الليل كا خر الليل وادبار الصلوات وعند الاذان وقت نزول المطر وهذا ورد في حديث عند ابي داود بسند فيه ضعف لسان سعد الساعدي انه عليه السلام قال ساعة قال اثنتان - 00:56:38

قلما ترдан حين يلهم بعضهم بعضا وعند الصلاة عند قام عند الصلاة سنه ضعيف لكن جاء ايضا وقف في رواية عند المطر جاء عند وهذا قد يستدل له بمثابة الصحيحين عائشة انه كان اذا نزل المطر قال صبيا نافعا. وعند مسلم قال رحمة - 00:56:58

قال رحمة فيرجى ان تتنزل رحمتك ايضا في وقت اخر ايضا ذكرته الان ووقت الزوال وقت وما ذكر المصنف رحمة الله لكنه ايضا ثبت في حديث عبد الله ابن الساعد بسند صحيح عند الترمذى انه عليه السلام كان يصلى اربع ركعات يحافظ عليها عند زواله - 00:57:28

فقيل انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء. فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح. هذا ايضا موضع في هذا وقت زوال الشمس واذا وافق هذا وقت النداء وبعد النداء اجتمع هذان ولانه موافق لآخر النهار - 00:57:48

وصلاة الاوابين حين ترمض الفصال كما في حديث ابي ايوب صلاة الاوابين حين ترمض الفصال يعني يشتد عليها الحر فلا تتحمل اه شدة الحر او انها تبول من شدة الحر. ثم يعقوب بعد ذلك زوال الشمس وكذلك في حديث ابن ابي اوقي - 00:58:08

صحيحين ان الجيوش كانوا اذا الشمس قالوا عند ذلك تهب الارواح وينزل النصر تهب الارواح وهي الرياح وينزل وكانوا يتحررون هذا الوقت هذا وقت عظيم وفاضل. فاذا كان هذا لاهل الجيوش كذلك ايضا المصلي - 00:58:28

اكل والداعي في اي حال فانه ايضا وقت من الاوقات ترجى فيها الاجابة ونحو ذلك يعني مما ورد في هذا والمسلم يدعو وهو مقيم. ايضا حسن الظن. ينبغي يصاحب هذه الاوقات والاحوال حسن الظن. هذا من اعظم اسوء الاجابة. حسن الظن. قال الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي - 00:58:48

في الصحيحين عند احمد بسند صحيح فليظن بما شاء وعنه ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله وعند ابي داود حسن الظن الحزن العبادة ومنحشرة فنونه حسنت اعماله. ومن شاء ظنونه ساعت اعماله. لان حسن الظن - 00:59:18

يدعوك الى ان تدعوا وانت موقن بالاجابة. ان تستغفر وانت موقن بالمفترة. ان تصلي وانت موقن بقبول الصلاة ان تتصدق وانت موقن بقبول الصدقة. وهكذا والانسان حينما يظن بغيره خيرا ويعلم ذلك - 00:59:38

والله سبحانه وتعالى اعلم بالناس من انفسهم فانت حين تحسن ظنك بغيرك من الناس ويعلم ذلك منك انك فانه في الغالب يستجيب لك. ويؤدي لك ما احسنت به من ظن - 00:59:58

- 01:00:18